خطبة محفلية عن الصبر

مقدمة خطبة محفلية عن الصبر

بسم الله والحمد لله والصّلاة والسّلام على سيّد الخلق محمّد وعلى آلة وأصحابه أجمعين، نحتفل اليوم بواحدة من القيم الإنسانيّة العظيمة التي طالما كانت مفتاحًا نحو الانطلاق إلى مسارات أوسع وإلى آفاق أكثر حريّة، فالصّبر هو النافذة التي نُطلّ منها على الحياة ونستمدّ منها القوّة والعزيمة والقُدرة على التحمّل مهما اشتدّت بنا الظّروف، وساءت بنا الأحوال، لأنّ الصّبر هو مركب النّجاة الذي نُسافر به من مرحلة إلى مرحلة أخرى، فنتعلّم من تلك التجربة أنّ الصّبر كان بوصلتنا نحو تحقيق ما نُريد ونطمح، فلم يخلق الله أهدافًا سهلة، ولم تكن الأحلام الكبيرة يومًا رخيصة الثّمن أو سهلة الوصول، لأنّ الخالق الكريم قد حفّها بالصّبر لتكون حكرًا على الذين كانوا على قدرها، فصبروا في الدّنيا على العقبات حتّى أبدلهم الله بفرحة النّجاح ولذّة الوصول، عندها فقط نستشعر الفخر بأنفسنا وما قُمنا إليه.

عرض خطبة محفلية عن الصبر

إنّ الحمد لله نحمده ونستعين به ونستهديه، لأنّه الموفّق لكلّ خير، والدّليل لكلّ مكرمه، والنّجاة من كلّ كرب، والطّريق الصّحيح الذي نصل في نهايته إلى ما نُحب ونرغب، فالله تعالى قد خلق الإنسان وهو العالم بأحواله، وهو العارف بما يُحبّه قلبه، ولذلك جعلَ الصّبر زادًا لمن أراد العُلى، وسعى إلى المجد وسار على الطّريق الصّحيح، ولأنّ الله تعالى هو العدل المُطلق والرّحمة المُطلقة، فقد وعد الصّابرين بالأجر العظيم في الدّنيا وفي الآخرة، فها هم أبناءنا الطّلاب يكدّون في الليل والنّهار من أجل تحقيق النّجاحات التي يطمحون إليها، وها هم اليوم يقودون المُجتمع بصبرهم على الأيّام الخوالي، ومُرورهم على تلك السّنين فقد أصبحت أيّام الصّبر عبارة عن ذكرى عابرة تمرّ في المساحة المُخصّصة في الدّماغ، فيدمع لها القلب، وتستنهض لها المشاعر، وتتفاعل معها الجّوارح، فخرًا واعتزازًا بما قدّمت تلك الأيدي، وبما صبرت تلك القلوب، فيا أحباب القلب، إنّ الصّبر ليس مفتاح الفرج وحسب كما قال أجدادنا القدماء، بل هو الوعد الحق الذي يصل بصاحبه إلى أسمى الدّرجات وأرفع المواقف، فكونوا على قدر هذا الحُلم.

زملائي الكرام، يُسعدنا في هذا اليوم المُبارك أن نزفّ التّهاني لجميع الصّابرين النّاجحين في المُجتمع، فنكون على يقين أنّ بصمة الإنسان في الحياة الدّنيا لا يُمكن صناعتها إلّا بانتهاج الصّبر على دروب الحياة ومصاعبها، فكم من أشخاص قد سبقونا في الحياة الدّنيا على هذه الأرض، وكم نعرف عنهم من أسماء وقصص وعِبر، فاعلموا أنّ جميع الأسماء المحفورة في ذاكرة التّاريخ هي أسماء مارست الصّبر، وقدّمت الصّبر على بقيّة القيم الإنسانيّة، فكانت ثمرة هذا الصّبر أن صار لهم أسماء تلمع مع مُرور الوقت وحتّى نهاية الدّنيا، ولنا في سيرة سيّد الخلق محمّد -صلّى الله عليه وسلّم- خير برهان، فهو الصّابر على الأذى، والبار بأهله وأحبابه، وهو الصّابر على أخلاق القوم، حتّى صار فيهم السّيد والمعلّم والقُدوة الحسنة، وفي هذه المناسبة، نُبارك لكم هذه القيمة العظيمة، ونسأل الله أن يجعلنا وإياكم من الصّابرين الواصلين إلى أرفع الدّرجات وأحسن المراتب.

خاتمة خطبة محفلية عن الصبر

زملائي الكِرام يسرّنا في هذا اليوم أن نحتفي بالصّبر خُلقًا وبالصّبر منهجًا، لما عهدناه عن هذا الأمر، ولما خبرناه من قصص وأحلام كبيرة لم يكن لها طريق للنجاة من النسيان سِوى بصبر أصحابها على المصاعب والأزمات، فخرجوا منها إلى أعلى المراتب، فها هم الصّابرون قد خطّو أسمائهم، وها هو التّاريخ ينتظر الآخرين، فالأمس قد كُتب ولا يُمكن تغييره، والحاضر يُكتب الآن، فاكتبوها عنكم ما تُحبّونه أن تسمعوا، واعلموا انّ ساعات الصّبر الطّويلة تتحوّل إلى دقائق معدودة في ذاكرة الغد، وتُنسى في لحظة واحدة من لحظات تحقيق النّجاح، فيتم استبدالها بالمشاعر العظيمة التي لا يُمكن أن تكون إلّا مع تلك الحالة، وفي الخِتام لا يسعني سوى الوقوف شكرًا لجميع الأبطال في الميادين كافّة، فكلّنا مُطالبون بالصّبر حتّى نُعيد بناء أنفسنا، ونُعيد بناء الأمّة التي كانت ولا تزال -بإذن الله تعالى -خير أمّةٍ أُخرجت للناس

خاص موقع سطوح